

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنه قول أبي تمام .

( ولولا خلال سنها الشعر ما درى ... بغاة العلا من أين تؤتى المكارم ) .  
وقول الوزير ضياء الدين بن الأثير في عكسه .

( لولا الكرام وما سنوه من كرم ... لم يدر قائل شعر كيف يمتدح ) .  
الضرب الثالث أن يؤخذ بعض المعنى دون بعض .

فمن ذلك قول أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان .

( عطاؤك زين لامرئ إن حبوته ... ببذل وما كل العطاء يزين ) .  
وقول أبي تمام بعده .

( تدعى عطاياها وفرا وهي إن شهرت ... كانت فخارا لمن يعفوه مؤتلفا ) .

( ما زلت منتظرا أعجوبة زمنا ... حتى رأيت سؤالا يجتنى شرفا ) .

فأمية بن أبي الصلت أتى بمعنيين أحدهما أن عطاءك زين والآخر أن عطاء غيرك ليس بزین  
وأبو تمام أتى بالمعنى الأول فقط .

ومنه قول علي بن جبلة